

الأغاني

- (يا روض حبّك سلّ جسمي وانتحي ... في العظم حتى قد بلغتِ مُشاشي) .
ومما قال فيها أيضا .
(طارِق الخيالُ فمرحباً سهلاً ... بخيال مَنْ أهدى لنا الوصلاً) .
(وسرى إليّ ودون منزله ... خمسُ دوائِمُ تُعملُ الإِبلًا) .
(يا حبّذا مَنْ زار معتسفاً ... حَزَنَ البلادِ إليّ والسَّهْلاً) .
(حتى أَلَمَ بنا فبِتُّ به ... أَغْذَى الخلائق كلَّهم شَملاً) .
(يا حبذا هي حسبك قدك في ... وإِ ما أبقيت لي عقلاً) .
(وإِ ما لي عنك مُنْصَرَفٌ ... إلا إِلَيْكَ فَأَجْمَلِي الفِرْعَلاً) .
رأته أم البنين فهوите .

أخبرني محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثنا القاسم بن الحسن المروزي قال حدثنا العمري عن لقيط والهيثم بن عدي أن أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان استأذنت الوليد بن عبد الملك في الحج فأذن لها وهو يومئذ خليفة وهي زوجته .
فقدمت مكة ومعها من الجواري ما لم ير مثله حسناً .
وكتب الوليد يتوعد الشعراء جميعاً إن ذكرها أحد منهم أو ذكر أحداً ممن تبعها وقدمت فترأت للناس وتصدى لها أهل الغزل والشعر ووقعت عينها على وضاح اليمن فهوите